گۆڤارا ئەکادیمی یا زانکۆیا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١٣ ژ.١، ٢٠٢٤
https://doi.org/10.25007/ajnu.v13n1a1549
e-ISSN: 2520-789X ،CC BY-NC-ND 4. 0. – المشاع الابداعي النسبي
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

تأثر الإسلام بالأفلاطونية المحدثة في منظور المستشرق جولدتسيهر
دراسة تحليلية تقويمية لاستدلالاته الحديثية

م.طاهر شمس الدين طاهر، قسم التربية الدينية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة دهوك، دهوك، اقليم كوردستان، العراق
د.سردار حمد أمين إبراهيم، قسم أصول الدين، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين، أربيل، اقليم كوردستان، العراق

المستخلص

يقدم البحث نُبذة عن حياة أحد أشهر المستشرقين الطاعنين للسنة النبوية, وهو المستشرق المجري جولدتسيهر، لذا نسرد سيرته الذاتية والعلمية للاطلاع على منابع أفكاره مع بيان نتاجه العلمي الذي خلفه، كما نتناول أهم استدلالاته الحديثية التي أثاره في كتبه لتأييد فكرته بأن الإسلام استمد بعض تعاليمها من الأفلاطونية المحدثة، ثم تفنيد تلك الفرضيات التي وظفها لنظريته التأثرية وفق معايير البحث العلمي الرصين

الكلمات المفتاحية الإسلام، الأفلاطونية المحدثة، المستشرق، جولدتسيهر.

1.المقدمة

الحمد لله العلي العظيم، والصلاة والسلام على محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الاستشراق يُعَد من القضايا التي يسعى المختصون إلى بيان حقيقتها والكشف عن مكامن خطرها على المسلمين، فَتبَحَّر بعض المستشرقين في الدراسات الإسلامية وألفوا فيها كتباً ونشروا أبحاثاً عنها، لذا فإن دراساتهم تحتاج إلى نظرات فاحصة في مختلف الأوجه وكل حسب تخصصه للكشف عن شبهاتهم وأسئلتهم التشكيكية ضد الإسلام ومصادره الأصلية من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن بين هؤلاء المستشرقين هو المستشرق المجري جولدتسيهر والذي يعتبر من أخطر المستشرقين الطاعنين في القران الكريم والسنة النبوية، وقد جاء بحثنا لإلقاء الضوء على استدلالاته الحديثية ونقد فكرته التأثرية أي تأثر الإسلام بتعاليم الفلسفة الأفلاطونية المحدثة .

مشكلة البحث وتساؤولاته

تتمحور إشكالية بحثنا في التعرف على موقف جولدتسير من تأثر الإسلام بالفلسفات اليونانية وخاصة تأثرها بالأفلاطونية المحدثة، ومن خلال ذلك تتبلور مجموعة من الأسئلة التي لا بد من الإجابة عنها وتتمثل في الآتي: ما موقف جولدتسيهر من تأثر الإسلام بالفلسفات اليونانية؟ وما هي أدلته على إثبات نظريته التأثرية؟ وما مدى اعتماده في استدلالاته على الأمانة العلمية والمناهج الصحيحة، ما دفعنا لبيان آرائه واستدلالاته الحديثية مع تقويم تلك الاستدلالات ضمن معايير البحث العلمي .

إجراءات وأهداف البحث

1-جمع الأحاديث النبوية المستدل بها لإثبات تأثر الإسلام بالفلسفة الأفلاطونية المحدثة .
2-إظهار وجه الاستدلال من تلك الأحاديث مع دراسة تحليلية لأفكاره .
3- إبراز تأويلاته الخاطئة لنصوص السنة النبوية وتقويمها وفق المعايير العلمية وبحيادية دون تعصب أو تحيز.
4- توثيق المادة العلمية بعزو المقولات والاقتباسات إلى مصادرها الأصلية .
5- تخريج الأحاديث النبوية من الكتب الحديثية ودراسة رواته مع بيان حكم الحديث وخلاصته.
6- إظهار الحقيقة العدائية التي يكنها جولدتسيهر ضد الإسلام واعتماده في طعوناته على تأويل النصوص الحديثية لإغفال الحقيقة والتعويل على أحاديث موضوعة أو ضعيفة في نظريته.

هيكلية البحث

تتكون هيكلية البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، خصصنا المبحث الأول لترجمة المستشرق جولدتسيهر، ففي المطلب الأول: تطرقنا لسيرته الذاتية، وخصصنا المطلب الثاني لنشأته العلمية، مع سرد نتاجه العلمي والمعرفي، وفي المطلب الثالث تطرقنا لمرضه ووفاته، وفي المبحث الثاني ألقينا الضوء على الأفلاطونية المحدثة في منظور جولدتسيهر وتضم مطلبين، في المطلب الأول تناولنا بشكل عام الفلسفة الأفلاطونية المحدثة وكيفية مسلكها إلى الثقافة الإسلامية وبيان تأثر بعض الفرق المرتسمة على الإسلام بها، أما في المطلب الثاني فقد وضحنا نظرة المستشرق لتأثير الإسلام بها واستدلالاته الحديثية عليها، ثم تقويم تلك الاستدلالات وفق معايير البحث الرصين, وفي الخاتمة بيّنا أهم ما توصل إليه البحث من النتائج، وفي الختام ما كان فيها من صواب فمن توفيق الله لنا (عز وجل) وما وورد فيها من أخطاء أو زلات فمنا ، وأن يجعلها في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا مَن أتى الله بقلب سليم.

1. السيرة الذاتية والعلمية للمستشرق جولدتسيهر

1.1السيرة الذاتية

هو إجناس جولدتسيهر (Ignaz-Goldzhier) مستشرق مجري ولد في الثاني والعشرين من شهر يونيو- حزيران- سنة 1850م الموافق 1266هـ بمدينة أشتولفيسنبُرج (Stuhweissen burg) في هنكاريا ويسمى بلاد المجر سابقاً، من أسرة يهودية ذات قدر ومكانة كبيرة(1) .

ويرجع الاختلاف في كتابة اسمه لاختلاف التلفظ به بحسب اللغات، ففي اللغة الفرنسية تلفظ (إينياس) والألمانية (إجناتس)، وغيره كتب (إغناطيوس)، و(إيغنار) وبالإيطالية (اينياتسيو)(2)، وكان يكتب اسمه بالعربية (إجناس كولدصِهَر) وهذا ما أثبته في مقالته الذي أرسله للشيخ طاهر الجزائري(3) بعنوان من عالم غربي إلى عالم شرقي(4).

1.2نشأته العلمية

نشأ في أسرة يهودية تعود جذورهم لمدينة سافاردي من الأندلس ومنها هاجروا إلى هولاندا ثم إلى هامبورك في ألمانيا إلى أن استقروا في النهاية في هنكاريا- مجر- التي كانت تحت الإمبراطورية النمساوية لذا كان من الطبيعي أن يتقن اللغات المجرية والألمانية والعبرية ثم تعلم التركية والفارسية والعربية بعد ذلك[5].

ترعرع في البيئة اليهودية وقد بدت عليه نبوغاً عقلياً منذ طفولته، فعمل أبوه من غير كلل على أن يتعمق ابنه في الأدب والتاريخ اليهودي، ففي سن الخامسة من عمره قرأ سفر التكوين، فانتبه لفطنته الحاخام دكتور تسبسر فحث أن يشتري له الكتب لتنمية قدراته العملية، لذا تتلمذ في صغره على يد أساتذة كبار أمثال ليو فرانك وشليزنجر ومارك تسبسر وجوجنهايمر، ثم تعمق اليهودية على يد فولف فرويدنبرج، وما أن تم الثانية عشرة من عمره حتى ألف كتابه (صلوات إسحاق) الذي تطرق لأصل الصلوات اليهودية وتطورها، وانتهت مرحلته الطفولة بجهد وتعب وعمل على إعداد نفسه لمستقبل كبير(6) .

التحق كطالب خاص بجامعة بودابست في سنة 1866م ودرس فصول الفيولوجيا الكلاسيكية (Philology)(7) وتاريخ الفلسفة والدراسات الشرقية على يد فامبيري Vambery (8) ،وتم ترشيحه للزمالة العلمية الحكومية إلى برلين سنة 1867م بتزكية من أستاذه وتم الموافقة على ترشيحه من قِبَل وزير التربية المجرية أوتفوش Eotvos(9)، ثم انتقل إلى جامعة ليبتسك وفيها حصل على يد المستشرق فلايشر Fleischer(10) درجة الدكتوراة سنة 1870م بأطروحته الموسومة (تانخوم أورشلم)(11) .

وانتدبته الحكومة المجرية للقيام برحلة بيروت، ثم رحل إلى دمشق (1873م) فصحب فيها الشيخ طاهر الجزائري مدة، ثم تركها متوجهاً إلى فلسطين، ثم زار القاهرة (1873م والتقى فيها بعلماء من ضمنهم جمال الدين الأفغاني(12) وحضر دروسه في الأزهر، وكان لهذه الزيارة الأثر الواضح في نشأته العلمية فكونت لديه معلومات عن الإسلام ومجتمعه بعد احتكاكه المباشر بهم، وانتخب عضواً في مجمع العلوم المجري (1893) وفي مجامع علمية عديدة، وتولى منصب كرسي الأستاذية في جامعة كامبريدج سنة 1894م(13).

من الأمور الهامة التي تطرق جولدتسيهر في مذكراته بيانه سبب كُره اليهود له رغم أنه يهودي ومتبحر في الديانة اليهودية معللاً ذلك بقوله: " ويعود سبب كره اليهودي لي وعدم الاهتمام بي عندما طبعت دراسة عن صلوات إسحاق ،فاتهموه بالزندقة وكانوا ينعتونه بأنه أشبه سبينوزا – غريب الأطوار"(14).

1.3 نتاجه العلمي والمعرفي

ظهر نبوغه الفكري منذ صغره فبدأ بالكتابة في سن الثانية عشرة من عمره حيث نشر دراسته عن صلوات إسحاق ثم توالت كتاباته فبعد سنة 1866م يُخرِج كل سنة مجموعة من الكتب والأبحاث العلمية، وأفنى عمره في القراءة والبحث والتأليف مخَلِّفاً تراثاً علمياً كبيراً، فصنف في شتى العلوم لذ أذكر باختصار أهم مؤلفاته التي ترجم حسب قدمها:-

1- الظاهرية مذهبهم وتاريخهم الذي نشر سنة: (1884م) ترجمة: محمد أنيس مورو، وراجعه على الألمانية: أحمد فتحي محمود.وصدرت عن نماء للبحوث والدراسات – بيروت – لبنان، سنة 2021م .

2- دراسات محمدية، صدرت سنة:(1889-1890م) في جزئيين، فترجم الصديق بشير نصر الجزء الثاني من الإنكليزية ونشرها في مجلة كلية الدعوة الإسلامية- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية- طرابلس، في الأعداد الثالث سنة: 1986م، الثامن سنة: 1991م، العاشر سنة: 1993م.

وللكتاب ترجمة أخرى: لعبد الرحمن الرافعي ، ومراجعة دكتور خيري قدري ودكتورة شيخة العطية، وصدرت عن مركز الحضارة العربية، القاهرة سنة 2008م، وقد اعتمدنا على الترجمتين في الدراسة.

3-كتاب العقيدة والشريعة في الإسلام تاريخ التطور العقدي والتشريعي في الدين الإسلامي، صدرت سنة (1910م)، ونقله إلى العربية وعلق عليه : محمد يوسف موسى، وعلي حسن عبد القادر، عبد العزيز عبد الحق، تقديم : محمد عوني عبد الرءوف، وصدرت عن دار الكتب الحديثة بمصر ومكتبة المثنى ببغداد سنة 1959م، أما الطبعة الثانية فقد صدرت عن دار المركز القومي للترجمة في القاهرة سنة 2018م وهي نسخة منقحة ومزيدة وقد اعتمدنا عليها في درستنا .

4-مذاهب التفسير الإسلامي، نشر في سنة 1920 في ليدن، وصدرت عن المركز القومي للترجمة والنشر في سنة 2013م بترجمة: عبد الحليم النجار، تقديم ودراسة محمد عوني عبد الرءوف ومراجعة إيمان السعيد .

5- ترجم دكتور عبد الرحمن بدوي بحثين له في كتابه التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية دراسة لكبار المستشرقين، البحث الأول بعنوان: موقف أهل السنة القدماء بإزاء علوم الأوائل، والبحث الثاني بعنوان: العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث. وصدرت عن مكتبة النهضة المصرية- مصر سنة 1940م .

له أبحاث علمية أخرى لم تترجم حتى الآن، ونأمل أن تترجم جميع أبحاثه لفهم الصورة الكاملة لأفكاره .

1.4 مرضه ووفاته

بسبب تدهور حالته الصحية في 28 أغسطس، انتقل إلى جزيرة مارجريت وبدأ فترة النقاهة فيها (15)، إلا أنه لم يدع القراءة والكتابة رغم مرضه، وفي تلك الفترة أصدر كتابه مذاهب التفسير الإسلامي سنة 1920م واعتبره فلذة كبده، وبعدها بسنة وافته المنية في 13 مايو سنة 1921م بعد إصابته بالتهابٍ رِئوي(16).

2. . تأثر الإسلام بالأفلاطونية المحدثة

عمد المستشرقون في التماس أدنى شُبَه في النصوص الإسلامية ومقارنتها بما ورد في الفلسفات القديمة كالأفلاطونية والغنوصية مؤكدين بأن مجموعة من أفكارهم دخلت إلى الفكر الإسلامي من باب ما يُعرف بالحكمة المشرقية (الفلسفة)، وهذا ما أكده المستشرق ر .أ. نيكلسون R. A Nicholson(17) بقوله: إن نظرية المعرفة في تفكير الصوفيين تفترض أنها مأخوذة من الغنوصية المسيحية(18)، أما تريمنجهام Trimingham, J. S(19) فقد أثبت بأن الصوفية تبنوا عناصر من النظام الغنوصي الشعبي كالطريقة والذكر إلا أنه بمجرد دخولها في التصوف فإنها لم تعد أفلاطونية أو غنوصية مسيحية(20) إلا أن هاينس هالم Heinz Halm (21) بين بأنه استطاعت الغنوصية في العصور القديمة بوعيها العالمي أن تنفذ إلى التراث الديني الوثني واليهودي والمسيحي والرسالة الإسلامية لم تسلم منها(22).

2.1 الأفلاطونية المحدثة ومسلكها إلى الثقافة الإسلامية

فقد ولد أفلوطين في مدينة ليكوبوليس(23) سنة :205 ميلادي، ثم بعد عمر الثامنة والعشرين قصد الإسكندرية وتتلمذ على يد أمونيوس(24) الملقب بالسقاص أي: الحَمّال، مؤسساً مذهبه فيها، ثم لجأ إلى أنطاكية ثم رحل إلى روما حتى مات فيها سنة 270م(25).

وسمي بالأفلاطونية المحدثة لأن أفكار هذه الفلسفة استمدت تعاليمها من أفلاطون إلا أنه يُعَد وليد غير الشرعي له لأن أفلوطين لم يلتزم بتعاليمه، فقد مزج أسس تعاليم أفلاطون بإلهام الشرق(26)، بدأت تعاليمه شفهياً تماماً في بداية ظهوره، ثم بعد ذلك أقنعه أحد أفضل طلابه (فرفريوس) بكتابة ندواته،ثم صارت تلك الكتابات منبعاً لأفكاره فيما بعد، ونشر تلميذه فرفريوس المجموعة المنسوبة لأفلوطين المكون من أربع وخمسين مقالة، موزعة على ست مجموعات ويضم كل مجموعة لتسعة أقسام ويسمى المجموعة الكاملة بالتاسوعات(27).

ومن أهم النظريات السائدة في فكر الأفلاطونية المحدثة وهي نظرية الفيض أو الصدور(Emanation) أو ما يسمى (بنظرية الانبثاق) وهي نظرية فلسفية وُضِعَ لتفسير ما يتألف خلق العالم، مع بيان كيفية حدوث الكثرة عن الواحد، والتي تعني بأن الموجودات صدرت عن الله تعالى كما يفيض النور عن الشمس تلقائياً وهذا الفعل ضروري، لأنه ناجم عن طبيعة المبدأ الأول ولم تكن بطريقة عشوائية بل منظمة بحيث تنتقل من الواحد إلى الكثرة ومن الأول إلى العقول، لذلك فإن جميع الموجودات فاضت عن الله تعالى وبمراتب متدرجة ولم تكن دفعة واحدة بحيث إن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد وهكذا على التوالي(28).

كما وبين الأفلاطونية المحدثة مراتب المخلوقات وجعلوها خمس مراتب، الأولى: الواحد وهو واحد محض لا كثرة فيه وهو فوق الكمال، والثانية: العقل وهو من إبداع الأول الواحد وقد فاض عنه ، الثالثة: النفس الكلية، فبعدما اكتمل العقل الأول صدرت عنه النفس ، والرابعة: الطبيعة، حيث صدرت عن النفس الكلية ، والمرتبة الخامسة: الأشياء الواقعة تحت الكوت والفساد، وهي أدنى المراتب التي تدخل فيها النبات والحيوان والجماد(29).

تحدث المستشرق دي بور T.J.De.Boer(30) عن كيفية تأثير هذه الأفكار في فلاسفة المسلمين وذلك لأنهم تقبلوا إمساك حب الفلسفة عندما بدأ علماء المذهب الأفلاطوني الجديد يشرحون فلسفة أرسطو وكتبه، فظل الحرّانيون وبعض الفرق الإسلامية يدرسون الآراء الأفلاطونية الممزوجة بمذهب فيثاغورس زماناً طويلاً وأحسنوا الدراسة فيها مما تأثروا بهم وبنوا أفكارهم عليها(31).

ويرى المستشرق دي لاسي أوليري O'Leary De Lacy(32) بأن هناك آثاراً مباشرة وغير مباشرة مما تسربت الأفلاطونية المحدثة إلى الفكر الإسلامي ، فالأثر غير المباشر عن طريق اللغتين السريانية والفارسية لأن المؤثرات الأفلاطونية المحدثة كانت تعمل عملها بالفعل في سوريا والفرس في عصر ما قبل الإسلام، أما الأثر المباشر فكانت عند نقل الفلسفة اليونانية إلى العربية وترجمة الكتب الفلسفية في صدر نهضتهم الفكرية من طريق الإسكندرانيين الذين لم يكونوا أوفياء للحقيقة الفلسفية إما لقصور مداركهم عن استيعابها أو تعصبهم على الآراء التي لم تتوافق مع مذاهبهم(33).

وفي مقدمة الآثار المباشرة ما يسمونه (أثولوجيا أرسطوطاليس) –وهذا الكتاب نسِبَ خطأ إلى أرسطو- الذي يوصف بأنه أهم كتاب في الأفلاطونية المحدثة هو مقتطفات من (تاسوعات أفلوطين)(34) وكذلك كتب لديونيسيوس(35) الذي كان موجوداً في الإسلام حيث أخذ التصوف الإسلامي منها في القرن الثالث من هذا المصدر(36).

وهذا ما أكده المستشرق الإنكليزي ر .أ. نيكلسون R. A Nicholson بأن التصوف الإسلامي وليد الفلسفة الأفلاطونية الحديثة، إضافة إلى ذلك أن التصوف قد استمد أفكاره أيضاً من فيدا الهندي وانتشرت بين المسلمين في النصف الأول من القرن التاسع الميلادي انتشاراً واسعاً، مستمدين أول علمهم بفلسفة أرسطوطاليس من شراح الأفلاطونية المحدثة(37).

فقد شكلت النصوص الفلسفية الوافدة إلى العالم الإسلامي حالة من الانقسام المعرفي داخل المنظومة الدينية والفكرية، وفي المناخ الذي تهيمن عليه سلطة الفيلسوف اليوناني وحضوره في قوة النص العربي الإسلامي تأسست أشكال من التخفي والانتحال النصوصي داخل حركة الترجمة من اليونانية إلى العربية بما يوافق الفلسفة السائدة، ومن الفلاسفة المتأثرين بالأفلاطونية المحدثة الكندي(38) معتقداً بأن العالم صادر عن علة واحدة أزلية لا يستطيع علمنا أن يعرّفها بأكثر من هذا، كما نجد في فكر الفارابي(39) الذي قامت الوسائل الوافدة بتكوين الآراء الفلسفية والدينية عنده مما يجعل من مؤلفاته تأسيساً حقيقياً لمقولات فلسفية في التراث الفكري العربي والإسلامي ويتجلى ذلك بوضوح في الرسالة المنسوبة إلى الفارابي (رسالة في العلم الإلهي) وغيرهم من فلاسفة المسلمين المتأثرون بأفكارهم(40).

كما أن الفلسفة اليونانية تسربت إلى العالم الإسلامي وأخذ سلطانها منذ أيام القرامطة(41) إلى ابن سينا، وقد أحدثت في القرن الرابع من الهجرة مصطلحات ميتافيزيقية(42) أدق من سابقتها يدل على أن الروح والنفس جواهر غير مادية واختلطت هذه المصطلحات بالإلهيات لأرسطو مؤثراً ذلك في تطور التصوف، وقد قسموا إلى ضروب ثلاثة، فالاتحادية من ابن مسرة وإخوان الصفا إلى الفارابي مصرحين بتأثير العقل الفعال والفيض الإلهي، والإشراقية: من السهروردي إلى الدواني قائلين

بجوهر النفس وتألق النور الإلهي في إشراقات العقل الفعال، والضرب الثالث: الوصولية من ابن سينا إلى ابن طفيل وعندهم بأن النفس تصل إلى موافقة الحق مع الشعور بوجود جامع لا تكثر فيه ولا تعدد بأي وجه من الوجوه(43).

فكان من الطبيعي أن يتأثر بعض الفلاسفة بهم الذين يؤمنون بالفلسفة إيماناً جازماً وكأنها وحي لا يتغير لذا تأثروا بهم وعمدوا لابراز أفكار من سبقهم من الفلاسفة وخاصة أرسطو وأفلوطين، ولما كانت تلك الآراء الفلسفية تناقض الحقائق الدينية في الإسلام ولا تلتقي معها أبداً لذا حاول هؤلاء الفلاسفة التوفيق بينهما وذلك بإخضاع النصوص الشرعية وتأويلها وتحريفها حسب أهوائهم ومحاولة تطبيق الاصطلاحات الفلسفية على المسميات النبوية وكان أفضل طريق يحقق هدفهم هذا هو سلوكهم طريق الباطنية في تحريف النصوص فجمع هؤلاء بين التفلسف والقرمطة(44).

وأنه من الانصاف العلمي بأن مذاهب الصوفية في العلم، ورياضاتهم العملية ترد إلى مصدر إلاسلامي، إلا أنه وبعد التقاء المسلمين بالأمم واحتكاكهم بحضاراتهم تسرب إليها شيئاً الأجنبية(45)، ولا شك في أن المختصين يدركون بطلان النظريات الأفلاطونية المحدثة وفسادها، وقد قوبلت تلك النظرية وغيرها بالاستخفاف والاستهزاء من جانب علماء المسلمين فنجد ابن خلدون(46) يقول: "إن هذا الذي ذهبوا إليه باطل بجميع وجوهه، فأما إسنادهم الموجودات كلها إلى العقل الأول، واكتفاؤهم به في الترقي إلى الواجب، فهو قصور عما وراء ذلك من رتب خلق الله، فالوجود أوسع نطاقاً من ذلك، (وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)(47) وكأنّهم في اقتصارهم على إثبات العقل فقط والغفلة عمّا ورائه بمثابة الطّبيعيّين المقتصرين على إثبات الأجسام خاصّة المعرضين عن النّقل والعقل المعتقدين أنّه ليس وراء الجسم في حكمة الله شيء"(48)، كما يستنكر الإمام الغزالي(49) نظريات الأفلاطونية الحديثة مع أخذه بالفلسفة أحياناً فنجده يرد عليهم بقوله: إنها ترهات! والاعتراضات لا تنحصر، وما ذكرتموه تحكمات وهي على التحقيق ظلمات فوق ظلمات، لو حكاه الإنسان عن منام رآه لاستدل به على سوء مزاجه، أو أورد جنسه في الفقهيات التي قصارى المطلب فيها تخمينات لقيل: إنها ترهات لا تفيد غلبات الظنون(50).

2.2 الأفلاطونية المحدثة في منظور جولدتسيهر واستدلالاته الحديثية

من خلال كتاباته تبين لنا بأن جولدتسيهر صرح في أكثر من موضع بتأثر الإسلام بالأفكار الأفلاطونية المحدثة وقد رأينا أن نذكر بعضاً منها لكي نقف على وجهة نظره تجاه ذلك فيقول: " لسنا في حاجة إلى إجهاد أنفسنا في البحث كثيراً من أجل أن نسلم تواً بإمكان وجود عناصر أفلاطونية محدثة وغنوصية في داخل هذه المادة الخصبة الغنية التي رويت على شكل أحاديث عن النبي"[51]، وقوله:" فإن جزءاً لا شك فيه من نظرية الصدور الأفلاطونية المحدثة قد روى باعتباره حديثاً عن النبي" [52].

وغيرها من النصوص التي صرّح فيها موقفه من تأثر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالأفكار الأفلاطونية المحدثة وكذلك بالغنوصية ومستدلاً لزعمه بأحاديث لتقوية نظريته التأثرية لذا نبين تلك الأحاديث مع دراستها وتحليلها وتقويمها.

أولاً: استدلاله الحديثية

استدل على تأثير الإسلام بأفكار الأفلاطونية المحدثة بستة أحاديث حيث استدل بحديثين على نظرية التوسط الأرسطي الأفلوطيني وبأربعة أحاديث على نظرية الصدور أو الفيض، وأوضح بأن أولية خلق العقل وهي المرتبة الثانية ضمن النظرية العامة للفيض أو الصدور استفاد المسلمون منها مبيناً بأن النبي (صلى الله عليه وسلم) سرد أحاديث على ذلك النمط .

أ/ نظرية التوسط الأرسطي الأفلوطيني، استدل عليها بحديثين

الحديث الأول: مَن أخذ من هذه وهذه

نص جولدتسيهر: "وفي هذا المعنى استُشهد بإحدى تعاليم النبي المجانسة لنظرية أرسطو وهي التوسط في الأمور، فقد روى عنه (صلى الله عليه وسلم)": ((ليس خيركم مَن ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم مَن أخذ من هذه وهذه))"[53].

تخريج الحديث: المستشرق أورد الحديث من عيون الأخبار[54]، وكما أورده الديلمي في الفردوس[55]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[56].

حكم الحديث: نقل ابن أبي حاتم عن أبيه بأن الحديث باطل[57]، وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة[58].

خلاصة الحكم: باطل .

الحديث الثاني: خير الأمور أوساطها

نص جولدتسيهر: "وأريد هنا أن أذكر من بين تلك الأحاديث التي تحمل هذا الطابع، حديثاً مأخوذاً عن نظرية الصدور التي قال بها الأفلاطونيون المحدثون، فكما أن نظرية الوسط القائلة: بأن كل فضيلة وسط بين رذيلتين، التي قال بها أرسطو في الأخلاق[59] قد صيغت في عصر متقدم على صورة حديث النبي فإن جزءاً لا شك فيه من نظرية الصدور الأفلاطونية المحدثة قد روى باعتباره حديثاً عن النبي[60].

ويراد به الحديث التالي: عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «العلم أفضل من العمل، وخير الأمور أوساطها .. الحديث.

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن مطرف معضلاً [61]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة مرفوعاً[62]، والبيهقي في شعب الإيمان معضلاً[63] وفيه زيادة : والحسنة بين السيئتين

وعند أبي يعلى بلفظ:" عبد الصمد، أنه سمع وَهبَاً، يقول:" إن لكل شيء طرفين ووسطاً فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفان، وقال: عليك بالأوساط من الأشياء "[64]

حكم الحديث وخلاصته

قال السخاوي: حديث ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسند مجهول عن علي مرفوعاً به، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً، ولأبي يعلى بسند رجاله ثقات عن وهب بن منبه[65]، وقال حسين سليم أسد: إسناد رواية أبي يعلى صحيح[66].

خلاصة الحكم: رواية أبي يعلى صحيحة وما عداها ضعيفة.

يرى الباحثان: بعد التتبع والدراسة تبين بأن أفلوطين تأثر بفكرة الوسط الأرسطي في موضع مراحل المعرفة، فتلك المراحل عنده ثلاثة، الأولى: الإحساس، والثاني: النظر (التعقل والتفكير)، والثالث: الوجد، فالمرحلة الوسط عنده هو النظر أو التعقل ويطلق عليه مصطلح الديالكتيك Dialectic. وقوام هذا الديالكتيك: هو التفرقة بين الموجود الحقيقي والموجود الحسي، وأن الموجود الحقيقي متعالٍ عن المحسوس، وأن الحقيقة لا توجد إلا بالعقل ومن خلالها يقوم الإنسان بربط التصورات بعضها ببعض وتُكَوَّن مرتبة وسط بين العلمين الحسي والعقلي. **(67)**.

وجه الاستدلال بالحديثين: استدل بها على أن النبي (صلى الله عليه وسلم) تأثر بالفكر الأرسطي الأفلاطوني في مسألة التوسط بين الأمور وسرد أحاديثه وفق تلك المعطيات، مبيناً أن منزلة العقل متوسطة بين الواحد والنفس في سلسلة الفيوضات عنده.

تقويم الاستدلالين

ادعاء جولدتسير بأن الإسلام تأثر بالأفلاطونية المحدثة واكتسب بعض النظريات منهم، ومن تلك النظريات التي تأثروا بها نظرية التوسط الأرسطي الأفلاطوني، معتمداً في زعمه على التشابه اللفظي في مصطلح الوسطية وإثارة ذلك في كتبه لذا نرد عليه:

إن الباحث في النظرية التوسطية بين أرسطو والإسلام يتبين له بأن الثقافة الإسلامية لم تأخذ بهذه النظرية وذلك لأنها وإن تتفق مع الإسلام في اختيار التوسط الذي يمثل الفضيلة لتجنب الوقوع في رذيلتين متناقضتين، كما وتتفقان في أساس الحكمة لأنه يقتضي أن يتوسط في أفعاله من غير إفراط ولا تفريط، ولكن ما يهمنا هو أوجه الاختلاف بينهما وهو بحد ذاته رد على زعم جولدتسيهر في نظريته الاقتباسية ومن أوجه الاختلاف بينهما:

أ/ الفلسفة التوسطية عند أرسطو وأفلوطين فلسفة عقلية بحتة بينما في الإسلام وإن كانت عقلية إلا أنها تقوم على أساس ديني وعلى هذا فإن التوسط في ممارسة الأمور الفاضلة إنما يبنى ذلك في الإسلام على اتجاه شرعي والاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) .

ب/الوسطية اليونانية تعتمد على فصل بين طرفين متناقضين، وهي أشبه بوسط حسابي تجعل للفضائل الأخلاقية مقياساً وسطاً ليتجنب الوقوع بين الطرفين المتناقضين، فمثلاً يلجأ إلى الكرم ليتجنب الوقوع في التبذير والتقتير، وبحسب هذه النظرية فإن من العيب زيادة الكرم في كل الأحوال ولا يراعي الدوافع النفسية للفرد والمصلحة

العامة لاتخاذ موقف مغاير، فقد تكون زيادة الكرم فضيلة إذا دعت الظروف إلى اتخاذ ذلك الموقف، أما الفلسفة الوسطية في الإسلام فهي جامعة وليست لديها نقطة فاصلة، فإنها تجمع بين السِّمات الموجودة في القضيتين المتناقضتين مع تشكيل تصور ثالث خال من التناقضات .

ج/أن الفلسفة الوسطية اليونانية ترى بأن كل الفضائل تخضع لقانون الوسط مع عدم الاستثناء لها، بينما تستثني الوسطية الإسلامية الفضائل التي لا يمكن إخضاعها لتلك القانون مثل العقل وتفكيره والعدل ، فمثلاً التعقل والإفراط في الحيطة لا يكون مذموماً كما صرح به ابن حزم الأندلسي بقوله:" الإفراط الخارج عن حد الاعتدال الفضيلة وسيطة بين الإفراط والتفريط فكلا الطرفين مذموم والفضيلة بينهما محمودة حاشا العقل"[68].

ب/ نظرية الصدور أو الفيض

نظرية الفيض من النظريات التي فصل الكلام فيها في مذهب الأفلاطونية المحدثة مبيناً بأن الله تعالى خلق العقل بفيض منه، لذا نجد بأن المستشرق استغل ورود الأحاديث النبوية فيها أولية خلق العقل في الإسلام بالتشكيك في مصدرية معتقدات المسلمين وإرجاعها لتلك النظرية، واستدل عليها بأربعة أحاديث لذا نوردها مع تقويمها.

الحديث الأول: أول ما خلق الله العقل

نص جولدتسيهر :" فالقول بأن العقل الكوني هو أول شيء صدر مباشرة عن الذات الإلهية يصوّر على النحو الآتي:"((أول ما خلق الله العقل فقال له أقبل، فأقبل، ثم قال له، أدبر، فأدبر، ثم قال الله (عز وجل): وعزتي وجلالي، ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منك بك آخذ، وبك أعطى، وبك أثيب، وبك أعاقب))" [69].

تخريج الحديث أخرجه الطبراني في معجمه بنحوه من طريق أبي أمامة[70] والديلمي في الفردوس من طريق عائشة[71]، وابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي هريرة،[72] وابن الأثير في جامع الأصول من طريق ابن مسعود[73]، وكذا أورده الصغاني[74]، والعراقي[75]، والسيوطي[76]، وابن الديبع[77]، والفتني[78]وغيرهم. .

حكم الحديث وخلاصته: الحديث المستدل به بلفظ أول ما خلق الله العقل موضوع حكم بوضعه: الصغاني في الموضوعات[79]، وابن حجر العسقلاني في الفتح[80]، والسخاوي في المقاصد الحسنة[81]، والسيوطي في اللألىء المصنوعة [82]، والفتني في الموضوعات[83]،وبيّن الهيتمي بأن في إسناد حديث الطبراني عمر بن أبي صالح نقل عن الذهبي بأنه لا يُعرف[84].

خلاصة الحكم: الحديث موضوع .

الحديث الثاني: لما خلق الله العقل

نص جولدتسيهر:" بأن أحدثوا في نص الحديث بعض التغيير فجعلوا صيغته على النحو التالي : (لما خلق الله العقل)، بدل من: ((أول ما خلق الله العقل))واعتبار العقل من خلق الله شيء مفهوم مسلّم به، وفي هذه الصيغة الأهون خطراً استطاع هذا الحديث أن يجد قبولا جدياً في دوائر سنية واسعة باعتباره حديثاً مرفوعاً، فإن أحمد بن حنبل جعل له مكاناً بين الإضافات التي أضافها إلى كتاب الزهد الذي ألفه أبوه (واسم هذه الإضافات (زوائد الزهد- والطبراني الذي جعل له إسناداً ينتهي عند أبي هريرة [85].

ويراد بالحديث التالي: عن الحسن، يرفعه: " لما خلق الله العقل، قال له: أقبل ثم قال له: أدبر فأدبر قال: ما خلقت خلقاً أحب إلي منك بك آخذ وبك أعطي".

تخريج الحديث: أخرجه إمام أحمد في كتاب الزهد"[86]، والطبراني في المعجم الكبير[87].

حكم الحديث: الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات[88]، وقال الهيثمي: " رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عمر بن أبي صالح قال الذهبي: لا يعرف"[89]، والسيوطي: حديث ابن حنبل في زوائده الزهد له أصل، وهو مرسل جيد الإسناد، وهو في معجم الطبراني الأوسط موصولاً من حديث أبي أمامة، ومن حديث أبي هريرة بإسنادين ضعيفين [90].

خلاصة الحكم: الحديث الموضوع عن طريق أبي هريرة، وله أصل عن طريق أبي أمامة كما قاله السيوطي.

الحديث الثالث:أولية خلق اللوح المحفوظ

نص جولدتسيهر :" وثمة تغيير حاسم في حديث العقل ظهر في روايته في صيغة أوردها مجير الدين[91] في مقدمة كتاب تاريخ القدس[92] يذكر فيه العقل لا باعتباره أول ما خلق الله وإنما باعتباره آخر شيء خُلق"[93].

ويراد به الحديث التالي: : عن ابن عباس رَضِي الله عَنْهُمَا أول مَا خلق الله تَعَالَى اللَّوْح الْمَحْفُوظ فحفظه بِمَا كتب الله فِيهِ مِمَّا كَانَ وَيكون لَا يعلم مَا فِيهِ إِلَّا الله عز وَجل.. ثمَّ خلق الله تَعَالَى الْعقل فَقَالَ لَهُ أقبل فَأقبل ثمَّ قَالَ لَهُ أدبر فَأَدْبَرَ .. الحديث[94].

تخريج الحديث: لم أقف على نص الحديث المستدل به في كتب المختصة بالأحاديث وغيرها، وقد أورده الدياربكري في تاريخ الخميس[95]، والكتاني في نظم المتناثر مختصراً[96] .

حكم الحديث: الحديث موقوف على ابن عباس ولم أجد مَن حكم على الحديث.

الحديث الرابع: أعظم مِن العرش

نص جولدتسيهر "فنرى رجلاً كالغزالي يورده باعتباره حديثاً عن النبي مع طائفة أخرى من الأحاديث التي يمجد فيها نذكر من بينها في هذا المقام الحديث التالي أيضاً روى أن عبد الله بن سلام سأل النبي ((في حديث طويل في آخره)) وصف عظم العرش وإن الملائكة قالت: يا ربنا هل خلقت شيئاً أعظم من العرش ، قال: نعم: العقل"[97].

تخريج الحديث:الحديث أورده الغزالي في الإحياء مختصراً دون سند[98]، وأخرجه الحارث في مسنده كاملاً[99]، وابن حجر العسقلاني في المطالب العالية[100] .

حكم الحديث وخلاصته: حَكم بوضعه الإمام ابن حجر العسقلاني بقوله: هذه الأحاديث من كتاب العقل لداود بن المحبر[101]، كلها موضوعة"[102]، وأورده السيوطي في زياداته على الموضوعات[103]، وبيّن ابن عراق بأن أحاديث العقل كانت من وضع سليمان بن عيسى السجزي أورده بإسناد لنفسه في كتابه العقل [104].

خلاصة الحكم: الحديث موضوع.

وجه الاستدلال بالأحاديث الأربع

استمداد الثقافة الإسلامية نظرية الصدور أو الفيض الأول والتي تعني بأن الله (عز وجل) خالق الموجودات، وكل الموجودات فاضت منه من الأفلاطونية المحدثة وأدخلوها في العقيدة الإسلامية واستدل لتأييد فكرته بأربعة أحاديث في ورود أولية خلق العقل فيها على أنها مأخوذة من نظرية الصدور وهي المرتبة الثانية في هذه النظرية.

ثانياً: تقويم الاستدلالات الأربع:

افتراؤه بأن الإسلام تأثر بالأفلاطونية المحدثة من خلال نظرية العقل وتقويم استدلالاته الأربع بما يلي:

1- استدل لبرهنة نظريته بأربعة أحاديث وقد بيّنا بأن ثلاثة منها موضوعة وواحدة موقوفة على ابن عباس ومخرجة في غير مظانها والأحاديث الموضوعة المختلقة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) لا يعتد بها في الاستدلال لذا فكرته باطلة لأن أدلته عليها باطلة، ولكن ترويجه لهذه الأفكار بتلك الأحاديث الموضوعة كان لهدم شعائر العقدية الإسلامية وهذا ديدنه في طعنه على الإسلام .

2- استدلاله بأحاديث من غير مظانها لتأكيد فكرته، فاستدل بحديث (أول مَا خلق الله تَعَالَى اللَّوْح الْمَحْفُوظ) من كتاب الأنس الجليل لمجير الدين، وحديث (وإن الملائكة قالت: يا ربنا هل خلقت شيئاً أعظم من العرش) من الإحياء للغزالي وهذا مخالف الأمانة العلمية فينبغي أن يعتمد في استدلالاته على المصادر المعتمدة في تخريج الأحاديث دون غيرها، ولا أصل للأحاديث الموجودة في كتاب العقل لأبي داود المحبر البصري وكلها موضوعة كما بينها العلماء .

3-تحايله على علماء المسلمين واتهامهم بتغيير صيغ الأحاديث لكي تتلاءم مع مفاهيمه صرح بأن الإمام الطبراني وضع سنداً للحديث لكي يوافق منهجه بقوله في حديث لما خلق الله العقل بأن:" والطبراني الذي جعل له إسناداً ينتهي عند أبي هريرة) نقوم ذلك بأمرين:

الأمر الأول: بعد البحث في كتب الطبراني تبين لنا بأنه لم يخرج عن طريق أبي هريرة وزعمه باطل بل أخرج عن طريق أبي أمامة .

الأمر الثاني: عدم تفريقه بين مصطلحي (الوضع) و (له أصل)، فقد بين علماء الحديث بأن رواية (لما خلق الله العقل) عن طريق أبي هريرة موضوعة، أما عن طريق أبي أمامة فلها أصل بمعنى غير موضوعة وأن في رجالها إشكال كما صرح به الإمام السيوطي: حديث ابن حنبل في زوائده الزهد له أصل، وهو مرسل جيد الإسناد، وفي معجم الطبراني الأوسط موصولاً من حديث أبي أمامة، ومن حديث أبي هريرة بإسنادين ضعيفين.

4-تعمده اتهام العلماء بتأويل أحاديث العقل من أجل استبعاد تأثر الإسلام بالاتجاه الأفلاطوني الجديد بقوله: " ليس أدل على هذا من أن واحداً من أكثر أهل السنة تشدداً وتعصباً، رأى نفسه مضطراً إلى الالتجاء أن يؤول الحديث تأويلاً نحوياً من شأنه أن يسلب الحديث اتجاهه الأفلوطيني [105].

ويقصد به ابن تيمية عندما أوّل الحديث في كتابه درء تعارض العقل مع النقل بعد سرده الحديث بقوله: " ومع هذا فهو لفظه لما خلق الله العقل فهذا اللفظ يقتضي أنه خاطبه في أول أوقات خلقه لا يقتضي أنه أول المخلوقات بل هذا اللفظ يقتضي أنه خلق قبله غيره فإنه قال له ما خلقت خلقا أكرم علي منك "[106].

ونرد على ذلك أن ابن تيمية صرح بوضع أحاديث العقل وأنه لما فسر تلك الأحاديث كان بغرض بيان ترتيب الخلق في الأحاديث التي وردت فيها الأولية ولم تكن لغرض نسف النظرية الأفلاطونية كما زعم.

5- في استدلاله بحديث (أول ما خلق الله العقل ..) بأنها تتعارض مع الأفكار القرآنية بقوله: "وهذا التصوير الذي لا يتفق مع تصوير القرآن لخلق الكون عدّ حديثاً عن النبي):

لا نتطرق لكيفية خلق الكون في القرآن الكريم وذلك لأن الحديث المستدل به موضوع ولم نكلف أنفسنا لتحليلها والأحاديث المكذوبة وضعت من قِبَل الزنادقة للطعن في القرآن الكريم، كما وطعن المستشرق بهذا الحديث الموضوع شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) بجهله لفكرة خلق الكون وكلامه يتعارض مع ما ورد في القرآن الكريم .

لذا نرد عليه: بأنه طبّق منهج الزنادقة في استغلال الأحاديث الموضوعة في الطعن، فبعدما يئس المستشرق من النَيل في مصدرية القرآن الكريم ووجده محفوظاً من الزيادة أو النقصان، لجأ لاستحداث أحاديث موضوعة متعارضة مع المفاهيم القرآنية للطعن فيها وإثارة الشبهات حولها[107] فوجدنا بأن جولدتسيهر استدل بالحديث الموضوع للطعن في الرسول (صلى الله عليه وسلم) واتهامه بالجهل، واستدلاله مردود لأن منبعه باطل.

6-وتبطل شبهة المستشرق في أن نظرية الفيض والصدور وجزئيتها نظرية العقل وذلك أن هذه النظرية تعارض الآيات القرآنية منها قوله تعالى:" ((إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ))[108]، وقوله تعالى :((وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً))[109]، وقوله تعالى: ((بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ))[110]، فاستحال أن يكون لرب العالمين مماثل من عباده وتنزه من أن يولد منه شيء فأبطل هذه الآيات مزاعمه.

7-وقف علماء المسلمين أمام هذه الأفكار الوافدة التي دخلت الثقافة الإسلامية ولم تمر مرار الكرام، بل واجهوا تلك الرؤى وبينوا زيفها وخطأها أمثال الإمام الغزالي وابن تيمية وابن خلدون وغيرهم، ومحاربتهم دليل على أنها وإن أدرجت في الفكر الإسلامي ولكنها لم تعتبر من الإسلام الحقيقي الذي بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) بها وإلا لسكتوا عنها.

3. الخاتمة

من خلال كتابة البحث ودراسة استدلالات جولتسيهر توصلنا لأهم النتائج التالية:

1-تبين لنا أن زعمه كان باطلاً في اقتباس الإسلام نظرية التوسط من أرسطو وأفلوطين لأن فكرة التوسطية في الإسلام تختلف عنها وان اتفق معهم في جزئيات وهذا دليل على عدم الاقتباس منهم .

2- لم يَستَنِد المستشرق على حديث صحيح لإثبات تأثر الثقافة الإسلامية بنظرية العقل من الأفلاطونية المحدثة، فالأحاديث الأربع المستدل بهم كلها موضوعة ومخترعة، والأحاديث الموضوعة لا يحتج بها لأنها منسوبة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بهتاناً، وما بنى على الباطل باطل .

3-ظهر لنا أنه كان مُغرِضاً في إثارته لهذه الأفكار في كتاباته ولم يكن له منها إلا الطعن في الإسلام وتشويه صورته، فاستدلاله بالحديث الموضوع مع معرفته التامة بوضعه تكشف لنا مكمن غرضه من هذه الشُّبَه فقد كان في ذلك مُتَّبِعاً منهج الزنادقة الذين لم يتمكنوا من الطعن في مصدرية القرآن فلجؤوا من خلال الأحاديث الموضوعة في الطعن بالرسول (صلى الله عليه وسلم) وظهر لنا براءته من الاتهامات المثارة عنه.

4-إن المفاهيم الإسلامية متعارضة تماماً مع الأفكار الأفلاطونية المحدثة حيث تبنى نظرية الصدور أو الفيض على أنه خلق الموجودات من فيض الله وهذا متعارض مع التصور القرآني الذي تصرح بأن الله لم يلد ولم يولد.

5-تأثر بعض الفلاسفة من المسلمين بهم وهذا لا يدل على أن الإسلام الحقيقي مبني على هذه الرؤى الوافدة فكان لعلماء المسلمين باع في نسف شبههم وبيان خطأ المروجين لها.

6-وقف علماء المسلمين أمام هذه التيارات الوافدة فبينوا زيفها ونقدوا تلك النظريات وهذا دليل على أنها لم تكن من صميم الثقافة الإسلامية بل أدرجت فيها متأخراً .

وفي الختام ما كان في بحثنا من صواب فبتوفيق من الله (عز وجل) وما وقع فيه من هفوات فهي منا ونحن غير معصومين من الأخطاء، وأن يجعله الله في ميزان حسناتنا يوم القيامة .

التوصيات:

1-نأمل من المتخصصين في الترجمة ببذل جهودهم في ترجمة جميع أعمال المستشرق ليتسنى الوقوف على أفكاره بشكل دقيق .

2-نوصي بجمع شروحات المستشرق للأحاديث النبوية المتناثرة في كتاباته بشروحات المعلماء ومن ثم تحليلها ونقدها.

4. المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

1. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ) (دار المعرفة – بيروت) سنة 2004م.
2. إخبار العلماء بأخبار الحكماء، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي (المتوفى: 646 هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين (دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان) الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م.
3. الأخلاق والسير في مداواة النفوس، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ) (دار الآفاق الجديدة – بيروت) الطبعة: الثانية، 1399هـ - 1979م.
4. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، (دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة 2002م).
5. الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي، أبي اليمن، مجير الدين (المتوفى: 928هـ)، المحقق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة (مكتبة دنديس – عمان، الطبعة الأولى، 1999م).
6. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى، 1413 – 1992م.
7. بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، المحقق: موسى الدويش، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، 1422هـ-2001م.
8. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (المتوفى: 966هـ)، دار صادر – بيروت، د/س.
9. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة: 1415 هـ - 1995 م.
10. تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط، يوسف كريم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر- القاهرة، سنة: 2014م .
11. تاريخ الفلسفة في الإسلام، ت. ج.دي بور، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد عبد الهادي أبو ريدة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، الطبعة الثانية: 1948م.
12. تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر- القاهرة، 2012م).
13. تاريخ مدينة السلام وأخبار مُحَدثيها وذكر قطانها العلماء من غيرِ أهلها ووارديها (المعروف بتاريخ بغداد)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463 هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م .

14. تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (المتوفى: 986هـ)، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ.
15. التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية دراسات لكبار المستشرقين، ألف بينها وترجمها: عبد الرحمن بدوي، مكتبة النهضة المصرية- مصر، سنة: 1940م.
16. التصوف، ماسينيون ومصطفى عبد الرزاق (دار الكتاب اللبناني- مكتبة المدرسة- بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1984م) .
17. التَّصَوُّفُ .. المنشَأ وَالمَصَادر، إحسان إلهي ظهير الباكستاني (المتوفى: 1407هـ)، إدارة ترجمان السنة، لاهور – باكستان، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986م.
18. التعليقات النقدية على كتاب دراسات محمدية، تأليف د. الصديق بشير نصر (مركز العالم الإسلامي لدراسة الاستشراق- لندن، الطبعة الثانية- 2009م).
19. تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، تأليف: الشيخ الإمام العلامة عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، 1985م.
20. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: 963هـ)، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف , عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1399 هـ.
21. تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر، بقلم محمد سعيد الباني، مطبعة الحكومة العربية السورية، سنة : 1339هـ - 1920م .
22. تهافت الفلاسفة، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ)، المحقق: الدكتور سليمان دنيا، دار المعارف، القاهرة – مصر، الطبعة: السادسة.
23. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني، مجد الدين ابن الأثير الجزري (المتوفى : 606هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى: 1389 هـ ، 1969م.
24. درء تعارض العقل والنقل أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728 هـ)، تحقيق: عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية - بيروت - 1417 هـ - 1997 م.
25. دراسات في التصوف والفلسفة الإسلامية د. صالح الرقب، ود. محمود الشوبكي، الجامعة الإسلامية- غزة، الطبعة: الأولى 1427 هـ-2006 م .
26. دراسات في فقه اللغة، د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، دار العلم للملايين الطبعة: الطبعة الأولى 1379هـ - 1960م.
27. الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن لطفي الصباغ، عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، الرياض/ د/س.
28. ذيل اللآلئ المصنوعة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911 هـ)، المحقق: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1431 هـ - 2010م.
29. الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999م.
30. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى 1067 هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: 2010م .
31. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : 748هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985م.
32. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م.
33. الصوفية في الإسلام ، الدكتور : رينولد .أ. نيكلسون، ترجمه وعلق عليه: نور الدين شَرّيبه، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثانية: 2002م.
34. الصوفية في الإسلام، سبنسر ترمنجهام، ترجمة: الدكتور عبد القادر البحراوي، دار المعرفة الجامعية، سنة 1994م.
35. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.
36. العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر(تاريخ ابن خلدون)، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: 808 هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، 1999م.
37. العقيدة والشريعة في الإسلام تاريخ التطور العقدي والتشريعي في الدين الإسلامي، ايجناس جولدتسيهر، نقله إلى العربية علق عليه: محمد يوسف موسى وعلي حسن عبد القادر وعبد العزيز عبد الحق، تقديم هذه الطبعة: محمد عوني عبد الرؤوف، المركز القومي للترجمة، الطبعة الثانية 2018م.
38. علم الأخلاق إلى نيقوماخوس، أرسطوطاليس، ترجمة من اليونانية إلى الفرنسية: بارتلمي سانتهلير، ونقله إلى العربية: أحمد لطفي السيد، مطبعة دار الكتب المصرية- القاهرة، سنة: 1924م.
39. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (المتوفى: 668هـ)، المحقق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة – بيروت- د/س .
40. الغنوصية في الإسلام، هاينس هالم، ترجمة: رائد الباش، مراجعة: د. سالمة صالح، منشورات الجمل، الطبعة الثاني، 2010م .

41. عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت، سنة: 1418 هـ.
42. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، دار المعرفة - بيروت، 1379هـ.
43. الفردوس بمأثور الخطاب (مسند الفردوس)، المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبي شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: 509هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986م
44. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبي منصور (المتوفى: 429هـ) (دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1977م).
45. الفكر العربي، عمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، الطبعة الرابعة، 1983م.
46. الفكر العربي ومركزه في التاريخ، دي لاسي أوليري، نقله إلى العربية وعلق عليه: إسماعيل بيطار، دار الكتاب اللبناني- بيروت، سنة: 1982م .
47. في التصوف الإسلامي وتاريخه، العلامة رينولد. ا. نيكلسون، نقلها إلى العربية وعلق عليه: أبو العلا عفيفي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة: 1366هـ - 1947م.
48. قصة الفلسفة اليونانية، زكي نجيب محمود وأحمد أمين، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة 2017م.
49. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م.
50. المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام، محمد البهي (المتوفى: 1402هـ)، مطبعة الأزهر، د/س.
51. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807 هـ)، ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: 1408 هـ- 1988م.
52. مدخل إلى التصوف الإسلامي، دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة: 1979م.
53. المستشرقون- موسوعة في تراث العرب، مع تراجم المستشرقين ودراساتهم عنه، منذ ألف عام حتى اليوم، نجيب العقيقي (دار المعارف- مصر، الجزء الأول سنة 1964م والجزئين الثالث والرابع طبع سنة 1965م).
54. المستشرقون والتنصير- دراسة للعلاقة بين ظاهرتين مع نماذج من المستشرقين المنصرين، إعداد: أ.د. علي بن إبراهيم النملة، مكتبة التوبة- الرياض، الطبعة الأولى سنة: 1998م .
55. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 – 1984م.
56. المصنف، الإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ابن أبي شيبة العبسي (159هـ 235 هـ)، تحقيق: أبو محمد، أسامة بن إبراهيم بن محمد، الفاروق الحديثية للطباعة والنشر – مصر، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2009م.
57. المَطَالبُ العَاليَةُ بِزَوَائِدِ المسَانيد الثَّمَانِيَةِ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثْرِي، دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، من المجلد 1 - 11: 1419 هـ - 1998 م، من المجلد 12 - 18: 1420 هـ - 2000 م
58. المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية، دكتور جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني- بيروت – لبنان-، سنة: 1982م.
59. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360 هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، 1983م .
60. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د/ت موسوعة المستشرقين، تأليف دكتور عبد الرحمن بدوي،(دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، 1993م).
61. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998م.
62. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 1426 هـ - 2005 م.
63. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م.
64. منهج النقد في علوم الحديث، الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الثالثة، 1401 هـ -1981م.
65. موسوعة الفلسفة، د. عبد الرحمن بدوي، المؤسسة العربية للنشر والتوزيع- بيروت، الطبعة الأولى، 1984م .
66. الموسوعة الفلسفية، تأليف: دكتور عبد المنعم الحنفي، دار ابن زيدون – بيروت، مكتبة مدبولي- القاهرة، د/س.
67. الموسوعة الفلسفية العربية، د.معن زيادة، معهد الإنماء العربي، مكتبة مؤمن قريش، الطبعة الأولى، 1986م.
68. موسوعة مصر القديمة، سليم حسن، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة- وندسور، سنة: 2017م .
69. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، 1420 هـ.

70. الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي المتوفى: 597 هـ، المحقق: نور الدين شكري بوياجيلار، أضواء السلف، الطبعة: الأولى، 1997 م.
71. الموضوعات، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: 650هـ)، المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الثانية، 1405 هـ
72. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، حققه على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر
73. الناشر: مطبعة الصباح- دمشق، الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000م.
74. نظم المتناثر من الحديث المتواتر، محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: 1345هـ) ، دار الكتب السلفية – مصر، الطبعة: الثانية المصححة ذات الفهارس العلمية.
75. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م.
76. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق : إحسان عباس، دار صادر – بيروت، 1968م إلى 1971م.
77. يوميات إيجناس جولدتسيهر، نشرها ألكسندر شايبر، ترجمها وقدم لها وعلق عليها: محمد عوني عبد الرؤوف، شارك في الترجمة: عبد الحميد مرزوق، (المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى- سنة: 2016م).

الرسائل الجامعية

1. بن دينا سعدية، الأفلاطونية المحدثة وأثرها في الفلسفة الإسلامية مقاربة الفارابي للمدوّنة، إشراف الأستاذ: الزاوي الحسين، أطروحة مقدمة لكلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2010م-2011: دكتوراه
2. بسام جابر حسون، الواحد عند أفلوطين، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، بإشراف أ.د. محمود خضرة، سنة: 2017م.- ماجستير

المجلات المحكمة

1. مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية، سنة 1922م، جولدتسيهر، ريتشارد جوتثيل، العدد 42.
2. مجلة الزهراء، من عالم غربي إلى عالم شرقي- رسالة تاريخية-، العدد الخامس، 1 مايو سنة 1926م.
3. مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المراقب- ليبيا، د.آمنة عبد السلام الزائدي، نظرية الفيض بين الفلاسفة والمتكلمين، العدد 12 سنة: 2016م: ص101-102.
4. مجلة العميد، وقف الشيعي- العراق، فقه اللغة أو علم اللغة والفيلوجيا – مداخلات اصطلاحية ، د. علي حسن عبد الحسين الدلفي، ، سنة 2014م.
5. الكتاب العربي، جولدتسيهر أبو الدراسات الإسلامية، س.د. غويطاين، ، المجلد الخامس، العدد 17 سنة: 1974م.
6. موسوعة ستانفورد للفلسفة، عبد الرحمن بلال ترجمة Neoplatonism ، 2016م، نشر في مجلة الحكمة سنة 2018م، https://plato.stanford.edu/archives/spr2016/entries/neoplatonism/

المواقع الالكترونية:

1. موقع عريق،
https://areq.net/m/%D8%A3%D9%88%D8%AA%D9%81%D9%88%D8%B4_%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AF.html .
2. موقع ويكيبيديا – حياة جون سبنسر ترمنجهام
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%B1_%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%86%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9

1() ينظر: ريتشارد جوتثيل، جولدتسيهر، مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية، سنة 1922م، العدد 42 ص: 189، وعبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، 1993م: ص 197 .

2() ينظر: الزركلي، الأعلام، 2002: 84/1.

3() هو: طاهر بن صالح (أو محمد صالح) بن أحمد الجزائري الدمشقي، فقيه ومفتي الديار المالكية في الديار الشامية، من أكابر علماء اللغة والأدب، له أكثر من عشرين مصنفاً، منها: الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية ، والتذكرة الظاهرية، تفسير القرآن وغيرها، توفي في دمشق سنة: 1920م ودفن بمقبرة باب الصغير. ينظر: محمد سعيد الباني، تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر، 1920م: ص 139 ، والزركلي، الأعلام، 2002: 222/3 .

4() جولدتسيهر، من عالم غربي إلى عالم شرقي، مجلة الزهراء، العدد الخامس، 1 مايو سنة 1926م، ص 322-325.

5() س.د. غويطاين، جولدتسيهر أبو الدراسات الإسلامية، مجلة الكتاب العربي، المجلد الخامس، العدد 17 سنة: 1974م: ص86.

6() ينظر: ألكسندرشايبر، يوميات إيجناس جولدتسيهر، 2016م: ص 70.

7() Philology: كلمة مركبة من لفظين إغريقيين وتعني حب الكلام، ووضعوا هذا المصطلح للتعمق في دراسته من حيث قواعده وأصوله وتاريخه، ثم يطلق هذا المصطلح على علم اللغة: الذي يهتم بدراسة اللغة دراسة علمية تقوم على منهج علمي دقيق دون غيرها من وجوه النشاط الإنساني. ينظر: د.صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، 1960م: ص20، د.علي الدَّلفي، فقه اللغة أو علم اللغة والفيلوجيا – مداخلات اصطلاحية، مجلة العميد- العراق، سنة 2014م، الجزء الثاني ص: 20 .

8() د. الصديق بشير، التعليقات النقدية على كتاب دراسات محمدية، 2009م: ص13. وفامبيري هو: آومن فمبيري، مستشرق مجري، مهتم بالثقافة التركية ولغتها، ثم أقام في تركيا ست سنوات باحثاً عن وثائق الوطن الأصلي للمجريين، ثم رجع إلى المجر فعين أستاذاً للتركية والفارسية في جامعة بودابست سنة: 1870م، وانتخب عضواً في مجمع العلوم المجرى سنة: 1876م، وعضو مجلس إدارته سنة: 1894م، صاحب مصنفات أبرزها: رحلة إلى آسيا الوسطى، في ثلاث عشرة لغة، والأتراك والعرب، والإسلام في آسيا، توفي سنة: 1913م. ينظر: نجيب العقيقي، المستشرقون، 1964م: 904/3-905، وعبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، 1993م: ص 414-415..

9 () ينظر: ألكسندرشايبر، يوميات إيجناس جولدتسيهر، 2016م: ص 93.أوتفوش هو: لوراند أوتفوش، الفيزيائي المجري، ومخترع النابض الإلتوائي، وسياسي ليبرالي، عُين أستاذاً في جامعة بودابست، ثم كان وزيراً للتربية، وبعد وفاته سنة 1950م سمي الجامعة باسمه، دفن أوتفوش في مقبرة كيريبيسي في بودابست، المجر (هنغاريا حالياً). يراجع: موقع عريق، https://areq.net/m/%D8%A3%D9%88%D8%AA%D9%81%D9%88%D8%B4_%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AF.htm .1

10 () هو: هاينريخ لبرخت فلايشر، مستشرق ألماني، درس اللاهوت، والتحق بمدرسة دي ساسي، وبعد تخرجه من باريس عين سنة 1826م أصبح أستاذ للغات الشرقية في جامعة درسدن، ومؤسس الجمعية الشرقية الألمانية في هاله 1845م، من آثاره: المفضل وأطباق الذهب للزمخشري، وتاريخ العرب قبل الإسلام، وتفسير القرآن للقاضي البيضاوي، نشر منها مصطلح الحديث بترجمة ألمانية وغيرها من المؤلفات والترجمات، توفي سنة: 1888م. ينظر: والعقيقي، المستشرقون، 1965م: 706/2-707، علي بن إبراهيم النملة، المستشرقون والتنصير، 1998م: ص 125 .

11 () وعبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، 1993م: ص198.

12() هو محمد بن صفدر الحسيني، العالم الفيلسوف وأحد رواد النهضة والتجديد في الإسلام، تلقى العلوم العقلية والنقلية في كابل ثم تعلم في الهند ومصر، ثم صار عضو في مجلس المعارف في آستانة، أنشأ مع محمد عبده جريدة (العروة الوثقى)، له تصانيف منها: تاريخ الأفغان، ورسالة الرد على الدهريين، توفي سنة:1897م ودفن بكابل. ينظر: الزركلي، الأعلام، 2002م: 168/6-169، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، 1957م:92/10

13() ينظر: والعقيقي، المستشرقون، 1965م: 906/3 ، وألبرت حوراني، الإسلام في الفكر الأوربي، 1994م: ص51-53.

14() ألكسندرشايبر، يوميات إيجناس جولدتسيهر، 2016م: ص:71.

15() ينظر: ألكسندرشايبر، يوميات إيجناس جولدتسيهر، 2016م: ص 603.

16() ينظر: س.د. غويطاين، جولدتسيهر أبو الدراسات الإسلامية: ص192، ويوهان فوك، تاريخ الاستشراق، 2001م: ص241، والعقيقي، المستشرقون، 1965م: 9.6/3.

17 () هو: رينولد ألين نيكلسون، مستشرق إنكليزي، عالم ومتخصص بالتصوف الإسلامي، ولد سنة 1285م في مدينة كيلي، تعلم في جامعة أبردين ثم دخل كلية الثالوث في كامبرج ثم أستاذاً فيها، يعتبر من مترجمي أشعار جلال الدين الرومي، له مؤلفات كثيرة:أعظمها: مثنوي معنوي لجلال الدين الرومي، وتاريخ العرب الأدبي، والصوفية في الإسلام وغيرها، توفي في مدينة شستر سنة : 1945م. ينظر: الزركلي، الأعلام، 1980م : 38/3-39، د. عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، 1993م: ص595.

18() ينظر: نيكلسون، الصوفية في الإسلام، 2002م: ص 25.

19() هو: جون سبنسر ترمنجهام، مستشرق بريطاني، ولد سنة : 1904م له مصنفات كثيرة منها: الإسلام والحبشة، والإسلام في شرق أفريقيا، والفرق الصوفية في الإسلام، توفي سنة: 1987م. ينظر: العقيقي، المستشرقون، 1964م: 536/2، وموقع ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%A8%D9%86%D8%B3%D8%B1_%D8%AA%D8%B1%D9%85%D9%86%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%85.

20 () ينظر: ترمجنهام، الصوفية في الإسلام، 1994م: ص216-217.

21 () هاينس هالم هو: مستشرق ألماني من مواليد أندرباخ عام 1942م، درس العلوم الإسلامية سنة: 1962م في جامعة توبنغن، وفي 1980م أصبح أستاذاً للدراسات الإسلامية فيها، له مؤلفات وأبحاث علمية منها: كونيات وعلم الخلاص لدى الإسماعيليين الأوائل 1978م، الشيعة 1988م، الفاطميون وتقاليدهم في التعليم 1997م، ينظر ترجمته في مقدمة رائد الباش لكتاب الغنوصية في الإسلام، 2010م: ص4، ولم أقف على ترجمة له رغم البحث والتتبع.

22() هاينس هالم، الغنوصية في الإسلام، 2010م: ص 8 .

23() هي: مدينة أسيوط حالياً تقع في غربي النيل من نواحي صعيد مصر كانت تعرف بسوات اي الحارس ولكن في عهد البطالمة (بطليموس الإسكندر الأول) غيره إلى ليكوبوليس والتي تعني مدينة الذئب. ينظر: الحموي، معجم البلدان، 1995م: 193/1، و سليم حسن، موسوعة مصر القديمة، 2017م: 422/14-423

24() هو : أمونيوس بن هرميا، عاش في الاسكندرية في حدود نهاية القرن الخامس وبداية القرن السادس الميلادي، فيلسوف وشارح لكتب أرسطو، تولى رئاسة المدرسة الأفلاطونية المحدثة، وتتلمذ على يد دمسقيوس وسنيلقيوس وغيرهم، من شروحاته لكتب ارسطو: شرح كتابي المقولات و العبارة، كما وله شرح على الايساغوجي لفرفريوس. ينظر: د. عبد الرحمن بدوي، موسوعة الفلسفة، 1984م: 36/3.

25() ينظر: عمر فروخ، الفكر العربي، 1983م: ص132، ويوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية: 2012م: ص289.

26() ينظر: زكي نجيب و أحمد أمين، قصة الفلسفة، 2017م: :ص197-198

27() ينظر : عبد الرحمن بلال، موسوعة ستانفورد للفلسفة ،2016م منشور في مجلة الحكمة سنة 2018: ص5.

28() ينظر: د.معن زياد، الموسوعة الفلسفية العربية، 1986م: ص663، د.آمنة الزائدي، نظرية الفيض بين الفلاسفة والمتكلمين، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المراقب- ليبيا، العدد 12 سنة: 2016م: ص101-102.

29() ينظر: د. صالح الرقب، ود. محمود الشوبكي، دراسات في التصوف والفلسفة الإسلامية، 2006م: 367-368.

30() هو: مستشرق هولندي، ولد بأمستردام سنة: 1866م، فيلسوف أكادمي، أستاذ الفلسفة في جامعة أمستردام وأحد محرري دائرة المعارف الإسلامية، له كتب وأبحاث علمية منها: كتاب الغزالي وابن رشد، وكتاب تاريخ الفلسفة في الإسلام، وترجم كتاب إحصاء العلوم للفارابي إلى اللاتينية، وبحث منزلة الفارابي في المدرسة الفلسفية الإسلامية، مات سنة:1942م. ينظر: العقيقي، المستشرقون، 1964م: 668/2، ومحمد البهي، المبشرون والمستشرقون، مطبعة الأزهر: ص19.

31() ينظر: دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، 1948م: ص 28-29.

32() هو: مستشرق بريطاني، ولد سنة: 1872م في ديفون، باحث ومتخصص في الفلسفة اليونانية الهللنستية والسريانية، عين قسيساً في القوات البريطانية في مصر، ثم أصبح محاضراً في جامعة بريستول، ونائباً للكنيسة في هيل إلى أن تقاعد، له كتب منها: مختصر تاريخ الخلافة الفاطمية، والفكر العربي ومكانه في التاريخ، علوم اليونان وسبل انتقالها إلى العرب، توفي سنة: 1957م. ينظر: العقيقي، المستشرقون،
1964م: 523/2.

33() ينظر: الفكر العربي ومركزه في التاريخ، 1982: ص49.

34 () ينظر: عبد الرحمن بدوي، موسوعة المستشرقين، 1993م: ص268 .

35() ديونيسيوس هو: تلميذ بولس الرسول، يُنسب له أربعة كتب وهي: الأسماء الإلهية، المراتب السماوية أو الملائكة، اللاهوت الصوفي، المراتب الكنسية. ينظر: يوسف كرم، تأريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط، 2014م: ص43.

36() ينظر: عمر فروخ، الفكر العربي، 1983م: ص 130، وأبو الوفا التفتازاني، مدخل إلى التصوف الإسلامي، 1979م: ص33.

37() ينظر: نيكلسون، في التصوف الإسلامي وتاريخه، 1947م: ص13-14.

38 () الكندي هو: يعقوب بن إسحاق بن الصباح، أبو يوسف الكندي، وأحد أبناء ملوك كندة، طبيب وفيلسوف العرب، برع في كثير من العلوم منها الفلك والكيمياء والرياضات وغيرها، مؤلف ومترجم وشارح للكتب، من كتبه: رسالة في التنجيم، الأدوية المركبة- ترجمة من اللاتينية، الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد، توفي سنة: 873هـ. ينظر: القفطي، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، 2005م: ص274، وابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، مكتبة الحياة: 285، الزركلي، الأعلام، 2002م: 194/8-195.

39() الفارابي هو: محمد بن محمد بن طرخان التركي الفارابي، أبو نصر، شيخ الفلاسفة ، ويلقب بالمعلم الثاني لشرحه كتاب أرسطو المعلم الأول، صاحب التصانيف في المنطق والموسيقى والفلسفة وغيرها من العلوم، من آثاره العلمية: الفصوص، وإحصاء العلوم والتعريف بأغراضها، الموسيقى الكبير، أغراض ما بعد الطبيعة، توفي بدمشق سنة: 339هـ. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 1994م: 153/5، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 1985م: 416/15.

40() ينظر: ت.ج.دي بور، تاريخ الفلسفة في الإسلام، 1948م: ص28-29 ، وبن دنيا سعدية، الأفلاطونية المحدثة وأثرها في الفلسفة الإسلامية، أطروحة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، سنة: 2010-2011م،:ص82-83.

41() هم فرقة هدامة من الباطنية تُنسب إلى حمدان بن الأشعث الكوفي، لقب بذلك لقصر قامته وساقيه، ظاهرها التشيع لآل البيت وفي حقيقتها الإلحاد والإباحية والقضاء على الإسلام، هاجموا مكة سنة 319هـ ودمروا ماء زمزم وسرقوا الحجر الأسود. ينظر: البغدادي، الفرق بين الفرق، 1977م: ص 267، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، الموسوعة الميسرة، 1420هـ: 378/1.

42() الميتافيزيقية أو ما يسمى بما وراء الطبيعة، ويطلق ذلك على مقالات آرسطو المخصوصة بالفلسفة الأولى، وهو عند آرسطو مشتمل على البحث في الأمور الإلهية، وتسمى عند الكندي بعلم الربوبية، وعند الفارابي يطلق على العلم بالموجود بما هو موجود، وعند ابن سينا هو العلم الإلهي. ينظر: د.جميل صليبا، المعجم الفلسفي، 1982م: 300/2 .

43 () ماسينيون ومصطفى عبد الرزاق، التصوف، 1984م: ص 38-40، وإحسان إلهي ظهير، التصوف- المنشأ والمصادر، 1986م: ص131.

44() د.موسى الدويش، مقدمة كتاب بغية المرتاد لابن تيمية، ص58.

45() ينظر: أبو الوفا التفتازاني، مدخل إلى التصوف الإسلامي ص 29-30.

46() هو: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون، ولي الدين الحضرمي، قاض القضاة، العالم المؤرخ، صاحب مؤلفات كثيرة، أشهرها العبر وديوان المبتدأ والخبر في سبع مجلدات، (شرح البردة) وكتاب في (الحساب) ورسالة في (المنطق)، توفي سنة 808هـ في تونس ودفن بمقابر الصوفية. ينظر: أحمد بابا التَنْبَكْتي، نيل الابتهاج، 2000م: ص250-251، والحضيكي، طباقت الحضيكي، 2006م: ص530-531، والزركلي، الأعلام، 2002م: 330/3-332.

47() سورة النحل، الآية: 8 .

48() العبر وديوان المبتدأ والخبر، المعروف (بتاريخ ابن خلدون)،1999م: 516/1.

49() هو: محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي، أبو حامد، ولد في قرية طوس سنة 450هـ، الشيخ الإمام، حجة الإسلام، أحد أئمة الشافعية، جامع أشتات العلوم وصاحب التصانيف الكثيرة، منها: الإحياء وتهافت الفلاسفة والمستصفى في علم الأصول وغيرها ، توفي في الطابران سنة: 505هـ. ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، 1971م: 218/4، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 1413هـ: 191/6، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 1985م: 3322/19-323.

50() تهافت الفلاسفة، دار المعارف: 146.

51() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص218.

52() المصدر نفسه: ص219.

53() جولدتسيهر، العقيدة والشريعة، 2018م: ص140.
54() ابن قتيبة، 1418هـ: 448/1.
55() الفردوس بمأثور الخطاب،1986م: 409/3 رقم الحديث (5249) بنحوه.
56() تاريخ دمشق، 1995م: 337/73.
57() العلل، 2006م: 141/5.
58() سلسلة الأحاديث الضعيفة، 1992م: 715/1.
59 () يراجع : أرسطو ، علم الأخلاق، 1924م: 31/2 .
60() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص219.
61() المصنف ، 2009م: 189/12 رقم الحديث (36138)، والمقصود بالمعضل هو: ما يسقط من الإسناد راويان فأكثر على التوالي. ينظر: ابن حجر العسقلاني، نزهة النظر، 2000م: ص80. .
62() معرفة الصحابة، 1998م: 3170/6 رقم الحديث (7296).
63() شعب الإيمان، 2003م: 518/8 رقم الحديث (6176).
64() مسند أبي يعلى، 1984م: 501/10 رقم الحديث (6115).
65() المقاصد الحسنة، 1985م: ص332.
66 () مسند أبي يعلى، بتحقيقه، 1984م: 501/10 رقم الحديث (6115).
67 () ينظر: بسام حسون، الواحد عند أفلوطين، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، بإشراف أ.د. محمود خضرة، سنة: 2017م: ص87 .
68 () الأخلاق والسير، 1979م: ص81 .
69() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص219-220.
70() المعجم الكبير، 1983م: 340/8 رقم الحديث(8086) بلفظ ل(ما خلق) مكان (أول ما خلق) .
71() الفردوس بمأثور الخطاب،1986م: 1/ 13 رقم الحديث (4).
72() الموضوعات، 1997م: 272/1 رقم الحديث (366).
73() جامع الاأصول، 1970م: 18/4 رقم الحديث (1992).
74() الموضوعات، 1405هـ: ص35 رقم الحديث (27).
75() المغني عن حمل الأسفار، 2005م: ص99 .
76() اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، 1996م: 120/1.
77() تمييز الطيب من الخبيث، 1985م: ص31.
78() تذكرة الموضوعات، 1314هـ: ص28.
79() الموضوعات، 1405هـ: ص35 رقم الحديث (27).
80() فتح الباري، 1379هـ: 289/6.
81() المقاصد الحسنة، 1985م: ص198.
82() اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، 1996م: 120/1.
83() تذكرة الموضوعات، 1314هـ: ص28.
84() ينظر: مجمع الزوائد ، 1988م: 28/8.
85 () جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص219-220.
86() الزهد، 1999م: ص259 رقم الحديث (1868).
87() المعجم الكبير، 1983م: 340/8 رقم الحديث (8086) من طريق أبي أمامة .
88 () الموضوعات، 1977م: 227/1 رقم الحديث (366) ويقصد طريق أبي هريرة.
89() مجمع الزوائد، 1988م: 28/8.
90() الدرر المنتثرة، طبعة جامعة الملك سعود: ص196 رقم الحديث (344) عن طريق أبي أمامة.
91() هو: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن، أبو اليمن العُلَيْمي، المقدسي، مُجِير الدين أبو اليُمن، القاضي المفسر، المؤرخ، باحث له آثار منها: فتح الرحمن في تفسير القرآن، والمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، توفي بالقدس سنة 928هـ. ينظر: حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، 2010م: 263/2، والزركلي، الأعلام، 2002: 331/3، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، 1957م: 177/5 .
92() ويقصد به كتابه المسمى: (الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل)، حققه عدنان يونس عبد المجيد نباتة، وطبعها مكتبة دنديس في مجلدين، سنة: 1999م.
93() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص223.
94() مجير الدين، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، 1999م: 72/1-76.
95() تاريخ الخميس، دار صادر: 18/1.
96() نظم المتناثر، دار الكتب السلفية : ص172 رقم الحديث (194).
97() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص220.
98() إحياء علوم الدين، 2004م: 88/1.
99() بغية الحارث في زوائد مسند الحارث، 1992م: 807/2 رقم الحديث (826)، وسنده: حدثنا داود بن المحبر , ثنا ميسرة , ثنا موسى بن جابان , عن أنس بن مالك قال: جاء ابن سلام إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

100() المطالب العالية، 2000م: 119/12 رقم الحديث (2787).

101 () قال الخطيب البغدادي بأن كتاب العقل وضعه أولاً ميسرة بن عبد ربه ثم سرق منه داود بن المحبر مركباً أسانيد غير أسانيد ميسرة، ثم سرق منه عبد العزيز بن أبي الرجاء بأسانيد لنفسه، ثم سرقه السجزي بأسانيد جديدة . ينظر: تاريخ بغداد، 2002م: 326/9.

102() ابن حجر العسقلاني، المطالب العالية، 2000م: 716/13 .

103() ذيل اللآلئ المصنوعة ، 2010م: 64/1 رقم الحديث (47).

104() تنزيه الشريعة، 1399م: 220/1.

105() جولد تسيهر، العناصر الأفلاطونية المحدثة والغنوصية في الحديث، بحث ترجمه عبد الرحمن البدوي ونشره في كتابه: التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، 1940م: ص224.

106() درء تعارض العقل مع النقل، 1997م: 386/5.

107 () ينظر: ابن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح، 1984م: 851/2، د.نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، 1981م: ص 302 .

108() سورة النساء، الآية: 171.

109() سورة الجن، الآية: 3 .

110() سورة الأنعام، الآية: 101 .